(وإذ هي لا تعتلّ عني بِرقبَةٍ ... ولا خوفِ عينٍ من وُشاةٍ ولا بَعل) .

(فقد عَفَت الأثارُ بيني وبينها ... وقد أوحشَت مني إلى دارها سُبْلي) .

(ولما بلوتُ الحبّ َ بعد فِراقها ... قضَيت عَلَى أم المحبين بالثّكل) .

(وأصبحْت معزولاً وقد كنت والياً ... وشتان ما بين الولاية والعزل) .

ومما قاله فيها وفيه غناء .

صوت .

(ألا في سبيل ا ِ ما حلّ بي منكِ ... وصبرُكِ عني لا صبرَ لي عنكِ) .

(وتركُك جِسمي بعد أخذكِ مهجتي ... ضئيلاً فهلاّ َ كَان من قَبْل ذا تركي) .

(فهل حاكِمٌ في الحب يَحكُم بيننا ... فيأْخذَ لي حقي ويُنصفَني منك) .

لسليم في هذه الأبيات هزج مطلق في مجرى الوسطى وفي هذه القصيدة يقول يصف قصرا كانوا فيه وهي من عجيب شعره .

(لقد كنتُ يومَ القَصر مما ظَننْت بي ... بريئاً كما أني بريءٌ من الشّرِكِ) .

(يذَكّرَني الفِردَوسَ طوراً فأرعَوِي ... وَطوراً يواتيني إلى القَصف والفتك) .

(بِغَرسٍ كأبكار الجواري وتُرْبةٍ ... كأن ثراها ماءُ وَردٍ على مسك) .

(وسِرْبٍ من الغِزلان يَرتعْن حولهَ ... كما استُلّ منظوم من الدّرُ من سِلك) .

(وورقاء تحكي المَوصِليّ إذا غَدت ... بِتغريدها أحبِبْ بها وَيمَن ولا تحكِي) .

(فيا طِيبَ ذاك القصرِ قصراً ومنزلاً ... بأفيحِ سهلٍ غيرِ وَعْر ولا ضَنْك) .

(كأن قصورَ القومِ ينظرن حولَه ... إلى مَلِكٍ مُوف عَلَى مِنبر المُلك) .

(يُدِلّ عليها مستطيلاً بِظِله ... فيَضحك منها وهي مُطرقةٌ تبكي)